

تاج العروس من جواهر القاموس

أولاً : فإنه اقتصر على طاريف بن مجالد في التابعين وترك غيره مع أن في المؤثقفين منهم جماعة ذكروهم ابن حبان وغيره منهم : طاريف بن يزيد الحنفى عن أبي موسى وطاريف العكبي عن علي وطاريف البزار عن أبي هريرة وطاريف يروي عن ابن عبات ومن أتباع التابعين : محمد بن طاريف وأخوه موسى رويًا عن أبيهما عن علي . وثانيًا : فإنه اقتصر في ذكر الضعفاء على واحد وفي الضعفاء والمجاهيل من اسمه طاريف عدّة منهم : طاريف بن سليمان أبو عاتكة عن أنس وطاريف بن زيد الحراني عن ابن جريح وطاريف بن عبد الموصلي وطاريف بن عيسى الجزري وطاريف بن يزيد وطاريف الكوفي وغيرهم ممن ذكروهم الذهبي وابن الجوزي فتأمل . والطاريفة من الناصبي كسفينة : إذا أبيضت ويبيض أو هو منه إذا اعتم وتتم وكذلك من الصليان نقله الجوهري عن ابن السكيت . وقال غيره : الطاريفة من النبات : أول الشيء يستطرفه المال فيرغاه كائناً ما كان وسُميت طاريفة لأن المال يطرفه إذا لم يجده بقلًا وقيل : لكرامتها وطارفتها واستطراف المال إليها . وأطرفت الأرض : كثرت طارفتها . وأرض مطرؤفة : كثيرتها وقال أبو زياد : الطاريفة : خير الكلال إلا ما كان من العشب قال : ومن الطاريفة : الناصبي والصليان والعنكث والهلاتى والسخم والثغام فهذه الطاريفة قال عدي بن الرقاع في فاضل المرعى يصف ناقه : .

تأبّدت حائلًا في الشّول واطردت . . . من الطرائف في أوطانها لمعًا وطاريفة كجھينة : ماءة بأسفل أرمم لبني جذيمة كذا في العباب . قلت : وهي زقور يستعذب لها الماء ليومين أو ثلاثة من أرمم . وقيل : هي لبني خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس قال المرار الفقعسي : .

وكنت حسيت طيب تراب نجد . . . وعيشًا بالطاريفة لن يزولا وطاريفة بن حاجر قيل : إنّه صحابي كتب إليه أبو بكر في قتل الفجاءة السلمي وقد غلط فيه بعض المحدثين فجعله طاريفة بنت

حَاجِرٍ وَقَالَ : إِنَّهَا تَابِعِيَّةٌ لَمْ تَرَوْا وَرَدَّ عَلَيْهِ الْحَافِظُ فَقَالَ : إِنَّ زَمَّامًا هُوَ رَجُلٌ مُخَضَّرَمٌ مِنْ هَوَازِنَ ذَكَرَهُ سَيِّفٌ فِي الْفَتْوحِ . وَطُرَيْفٌ كَزُبَيْرٍ : ع بِالْبَحْرَيْنِ . كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ . وَطُرَيْفٌ : اسْمُ رَجُلٍ وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الطُّرَيْفِيَّاتُ مِنَ الْخَيْلِ الْمَنْسُوبَةِ . وَطُرَيْفٌ كَحِذْوَيْمٍ : ع بِالْيَمَنِ كَمَا فِي الْمُعْجَمِ . وَالطُّرَيْفُ : بِلَادٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَعْلَامِ صُبْحٍ وَهِيَ جِبَالٌ مُتَنَاوِحَةٌ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَهِيَ لِبَنِي فِزَارَةَ . وَالطُّرَيْفُ مُحَرَّرٌ كَقَعَةٍ : النَّاحِيَةُ مِنَ النَّوَاحِي وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْأَوْقَاتِ وَغَيْرِهَا قَالَ الرَّاعِبُ . وَأَيْضًا : طَائِفَةٌ مِنَ الشَّيْءِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَيْضًا : الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الرَّئِيسُ وَالْأَطْرَافُ الْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ فَمِنَ الْأَوْقَاتِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : " لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا " أَيْ : قِطْعَةً وَفِي الْحَدِيثِ : أَطْرَافُ النَّهَارِ : سَاعَاتُهُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَرَادَ : طَرَفَيْهِ . فَجَمَعَ وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ : .

وَاسْأَلْ بِنَا وَبِكُمْ إِذَا وَرَدَتْ مِئْتٌ ... أَطْرَافُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مَن يَمْنَعُ ؟